



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 17 – 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

التوزيع: عام

التاريخ: 7 أكتوبر/تشرين الأول 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2025/6-C/1

وظائف الرقابة

لاتخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية للصين (2022-2025)

موجز تنفيذي

أجري تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية للصين للفترة 2022-2025 بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول 2024 من أجل تحقيق غرضي المساءلة والتعلم، وبهدف توجيه تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

وقد استُخدم في هذا التقييم نهج قائم على النظرية، ومختلط الأساليب. ولتقييم جهود تعزيز القدرات، وضع فريق التقييم إطارا يستند إلى مسارات برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) الخمسة لتغيير القدرات.

وخلص التقييم إلى وجود مبرر قوي لاستمرار البرنامج في دعم الصين في مسيرتها الإنمائية، بهدف تحقيق الانتقال إلى شراكة تمتد إلى ما بعد فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. ويقدم البرنامج الدعم الملائم في الوقت الذي تحوّل فيه الصين تركيزها من تخفيف حدة الفقر إلى إنعاش المناطق الريفية وتحقيق الازدهار المشترك. كما يوائم البرنامج عمله مع هذه الأهداف من خلال اتباع نهج تساعد على سد الفجوة في الدخل بين المناطق الريفية والحضرية. وهو يدعم أيضا الحكومات المحلية في تحديد السكان الضعفاء وإدماجهم في البرامج على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات.

وقد قدّم البرنامج أنشطة لتعزيز القدرات لكل من الأفراد والمنظمات على مستوى المقاطعات. وكان النهج الذي اتبعه البرنامج في العمل مع الشركاء على نطاق المقاطعات لتجريب النهج التي يمكن توسيع نطاقها على المستوى الوطني واختبارها سليما. ومع ذلك، فقد أضعاف البرنامج فرصا للاستفادة من الأفكار المستمدة من المشروعات التجريبية في المقاطعات لتوليد أدلة كان من الممكن أن تساعد في صياغة السياسات الوطنية. وعلاوة على ذلك، افترقت النهج التجريبية إلى مسارات واضحة لتوسيع النطاق.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمد عليه البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة P. Morgan

موظفة التقييم

بريد إلكتروني: philippa.morgan@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

وعلى الرغم من أن المكتب القطري للبرنامج في الصين ينتج قدراً كبيراً من الأدلة، فإنها ليست من النوع المطلوب لتوجيه عملية صنع القرار الحكومي بشأن توسيع نطاق المشروعات التجريبية بالشكل المناسب. وتشمل الثغرات الرئيسية محدودية البيانات المتعلقة بالتكاليف، والفوائد، والعوائد على الاستثمار. ومع أن البرنامج زاد عدد التقييمات على مستوى المشروعات استناداً إلى توصيات منبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، فقد أعاقته خبرته التقنية الداخلية المحدودة إعداد أدلة دامغة للمشروعات على النطاق الوطني.

وقد استهدف البرنامج بفعالية السكان الأكثر ضعفاً في إطار استراتيجية الصين لتخفيف حدة الفقر، غير أن خطته لاعتماد نهج أكثر طموحاً في مجال تمكين المرأة لم تُترجم بالكامل من المفهوم إلى الممارسة.

وأدى التشتت الجغرافي للمشروعات ودورات التمويل القصيرة إلى صعوبة تحقيق نتائج مستدامة واستحداث أوجه تآزر بين مختلف مجالات عمل البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، أعاقته الاستراتيجية المجزأة وضع مسار واضح لتطوير الشراكة بين البرنامج والصين وإظهار آثار مستدامة ودائمة.

وقد خلص التقييم إلى خمس توصيات تشجّع البرنامج على ما يلي:

- (1) تحديد مسار يمكن للبرنامج من خلاله الانتقال إلى علاقة مع الصين تتجاوز فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وتتماشى مع خطة الصين للتنمية لما بعد عام 2030؛
- (2) وضع استراتيجية طموحة لتطوير الشراكة بين البرنامج والصين من أجل تحقيق هدف القضاء التام على الجوع على مستوى العالم؛
- (3) إطالة مدة برامج الخطة الاستراتيجية القطرية وإحكام تركيزها الجغرافي في الصين، وجمع النجاحات التي تحققت من المشروعات التجريبية السابقة في حزمة دعم شاملة؛
- (4) إعداد نهج لإحداث تغيير مستدام نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من أجل التصدي للاختلالات الأساسية وتحسين القيادة النسائية، والموارد والشؤون المالية الخاصة بالمرأة؛ وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم المشروعات وإدماج تعقيبات المستخدمين النهائيين؛
- (5) والاستثمار في قدرات المكتب القطري للبرنامج في الصين من أجل توليد أدلة موثوقة تُستخدم كأساس لصنع القرار في ما يتعلق بالجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية في الصين وحول العالم.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)، (WFP/EB.2/2025/6-C/1) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2025/6-C/1/Add.1).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- أُجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للصين للفترة 2022-2025 لغرضي المساءلة والتعلم، ولتوجيه تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة للصين.
- 2- وشمل التقييم الأنشطة التي نفذها البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية من نوفمبر/تشرين الثاني 2020 إلى سبتمبر/أيلول 2024. وقد أُجري في الفترة الممتدة من مايو/أيار إلى سبتمبر/أيلول 2024 باستخدام نهج قائم على النظرية، ومختلط الأساليب.
- 3- والمستخدمون الرئيسيون الذين يستهدفهم التقييم هم المكتب القطري للبرنامج في الصين، والشعب التقنية في المقر في روما، والمجلس التنفيذي للبرنامج، وحكومة الصين، وكيانات الأمم المتحدة الشريكة والجهات المانحة. ومن بين المستخدمين المحتملين الآخرين المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الصين.
- 4- وقد أُدمجت الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الرجال والنساء، وإدماج منظور الإعاقة، والحماية، والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، والتغذية، وتغير المناخ، والمسائل البيئية في التقييم. كما طُبقت المعايير الأخلاقية لحماية كرامة الأشخاص المعنيين وضمان سرية المعلومات المتبادلة.

السياق

- 5- يتجاوز عدد السكان في الصين 1.4 مليار نسمة بقليل، وتتمتع بثاني أكبر اقتصاد في العالم، ولا يزال اقتصادها يستمر في النمو.¹ ومنذ عام 1978، تحوّل البلد من مجتمع زراعي في المقام الأول إلى مجتمع صناعي وحضري للغاية. وقد أدى هذا التحوّل إلى رفع الصين من وضع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا في عام 2001 إلى وضع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا في عام 2010، عندما تجاوز نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي عتبة البنك الدولي البالغة 4 046 دولاراً أمريكياً.
- 6- على مدى السنوات الأربعين الماضية، تم انتشال أكثر من 800 مليون شخص في الصين من براثن الفقر، وتم القضاء على الفقر المدقع في عام 2020 (انظر الجدول 1).² ومع ذلك، لا تزال التفاوتات في الدخل قائمة: تشير التقديرات إلى أنه في عام 2020، كان 24.7 في المائة من السكان يعيشون بأقل من 6.85 دولاراً أمريكياً في اليوم،³ وكانت معدلات الفقر في المناطق الريفية أعلى بثلاث مرات من تلك المسجلة في المناطق الحضرية.⁴

الجدول 1: معدلات الفقر والفقر المدقع في الصين (النسبة المئوية من إجمالي السكان) (2017-2020)				
معدل الفقر المدقع (أحدث البيانات)		معدل الفقر (أحدث البيانات)		
2020	2017	2020	2017	
0	0.7	24.7	32	المجموع

المصدر: البنك الدولي. 2020. نسبة السكان تحت خط الفقر عند 2.15 دولاراً أمريكياً في اليوم (تعادل القوة الشرائية لعام 2017)، ونسبة السكان تحت خط الفقر عند 6.85 دولاراً أمريكياً في اليوم (تعادل القوة الشرائية لعام 2017).

- 7- وعقب القضاء على الفقر المدقع، تحوّلَت الأولويات الوطنية نحو إنعاش الريف. وتتألف المناطق الريفية في الصين إلى حد كبير من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من ذوي الدخل المنخفض الذين يعانون من محدودية التكنولوجيا، وضعف الروابط

¹ الأمم المتحدة. الصين. 2020. إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لجمهورية الصين الشعبية (2021-2025).

² المرجع نفسه.

³ البنك الدولي. 2024. البنك الدولي في الصين: لمحة عامة.

⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2023. مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2023: تفكيك الفقر العالمي: بيانات لعمل عالي الأثر. مذكرة إحاطة للبلدان بشأن مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2023: الصين.

بالأسواق، وعدم كفاية الدعم المالي. ولذلك ركّزت جهود الصين على الحفاظ على الأمن الغذائي، ومنع العودة إلى الفقر، وتحسين البنية التحتية الريفية والحوكمة في الريف.

8- قطعت الصين أشواطاً طويلة، كجزء من استراتيجيتها لإنعاش وتنمية الريف، في الحد من الجوع في العقود الأخيرة، حيث وضعت نظاماً غذائياً معقداً مصمماً لإطعام العدد الهائل من سكانها ودعم الصادرات. ويمثّل تحقيق الصين لغاية هدف التنمية للألفية لعام 2015 - وهو خفض نسبة سكانها الذين يعانون من الجوع إلى النصف - نحو ثلثي انخفاض معدلات الجوع في العالم بين عامي 1990 و2015.⁵

9- كما أحرزت الصين تقدماً كبيراً في الحد من سوء التغذية، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في أقل من أو ما يساوي 2.5 في المائة من نقص التغذية في إجمالي السكان، وأقل من أو ما يساوي 5 في المائة من التقرم، وأقل من أو ما يساوي 2 في المائة من الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة. ومنذ عام 2013، انخفضت معدلات التقرم بأكثر من 50 في المائة، على الرغم من أن مؤشرات التغذية لا تزال أسوأ في المناطق الريفية والفقيرة.⁶

10- وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة، لا تزال تحديات التغذية قائمة، بما في ذلك فرط الوزن، والسمنة، ونقص المغذيات الدقيقة. ففي عام 2020، كان أكثر من 34 في المائة (34.4 في المائة في المناطق الحضرية و34.2 في المائة في المناطق الريفية) من السكان الصينيين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً يعانون من فرط الوزن، في حين بلغت السمنة نسبة 16.4 في المائة (17.5 في المائة في المناطق الحضرية و15.3 في المائة في المناطق الريفية). ومن بين الأطفال دون سن الخامسة، كان 8.0 في المائة من الأولاد و5.4 في المائة من البنات يعانون من فرط الوزن في عام 2020، وكان 3.6 في المائة يعانون من السمنة (4.2 في المائة من الأولاد و2.7 في المائة من البنات). ولا يفي أكثر من نصف كمية العناصر الغذائية التي يتناولها سكان المناطق الريفية بالمعايير الغذائية، مما يزيد من خطر إصابتهم بالأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية. كذلك، يعاني الأطفال الصينيون من نقص الزنك. ففي عام 2017، بلغت نسبة نقص الزنك بين الأطفال 9.6 في المائة على المستوى الوطني، غير أن هذا المعدل يتجاوز 20 في المائة في مناطق معينة مثل مقاطعتي فوجيان وجيجيانغ. كما أن كمية الزنك التي تتناولها أكثر من 80 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و13 عاماً في مقاطعة غانسو كانت أقل من متوسط الاحتياجات المقدرة.⁷

الخطة الاستراتيجية القطرية

11- خلص التقييم إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية قد وفّرت إطاراً استراتيجياً للتعاون بين البرنامج والصين، يركّز على المبادرات المحلية والمساهمات الرامية إلى الحد من الجوع في جميع أنحاء العالم.

12- *برامج البرنامج في الصين*. وفي الصين، سعت الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تحسين الحالة التغذوية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومعالجة هشاشة الأوضاع الريفية في المناطق المستهدفة. كما هدفت هذه التدخلات إلى تعزيز الشراكة بين البرنامج والصين. وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، تم تجريب نهج مبتكرة بدعم من الحكومة الصينية والقطاع الخاص، مع التوقع بأن يجري توسيع نطاق النماذج الناجحة وإدماجها في البرامج الوطنية.

13- *المساهمات العالمية*. وعلى المستوى العالمي، هدفت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى توليد رؤى ودروس مستفادة من المشروعات التجريبية القائمة في الصين، يمكن أن توجّه الجهود العالمية الرامية إلى الحد من الجوع وتيسير جمع أموال جديدة من المؤسسات الخاصة والعامة في الصين لدعم برامج البرنامج داخل الصين وفي البرامج الدولية. وقد وضعت الخطة الاستراتيجية القطرية على افتراض أن حكومة الصين والقطاع الخاص الصيني سيكونان على استعداد للعمل مع البرنامج

⁵ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2024. *تقرير السياسة الغذائية العالمية لعام 2024: نُظم غذائية من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية صحية*؛ و"الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2021-2025)" (WFP/EB.1/2017/7/8/Rev.1).

⁶ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2024. *تقرير السياسة الغذائية العالمية لعام 2024: نُظم غذائية من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية صحية*؛ و"الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)" (WFP/EB.A/2022/8-A/1/Rev.1)، والبرنامج. 2024. *التقرير القطري السنوي للصين لعام 2023*.

⁷ "الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)" (WFP/EB.A/2022/8-A/1/Rev.1)؛ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2024. *تقرير السياسة الغذائية العالمية لعام 2024: نُظم غذائية من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية صحية*؛ اللجنة الوطنية للصحة في الصين. 2024. *المبادئ التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية للسمنة لدى البالغين (طبعة 2024)*. (باللغة الصينية)، البرنامج. 2024. *التقرير القطري السنوي للصين لعام 2023*؛ والبرنامج. 2023. *تقرير نهاية مشروع البطاطا المعززة بالزنك في مقاطعة غانسو (غير منشور)*.

لتجريب نهج جديدة، وأن حكومة الصين سوف تمول توسيع نطاق المشروعات التجريبية الناجحة وتنتظر في إدماجها في البرامج الوطنية، وأن الدروس المستفادة من الخطة الاستراتيجية القطرية يمكن تطبيقها بنجاح على الجهود العالمية الرامية إلى تحسين التغذية وسبل كسب العيش.

- 14- **الحصائل الاستراتيجية والأنشطة.** تم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال حصيلة استراتيجية واحدة وثلاثة أنشطة.
- 15- **النشاط 1،** حول سلاسل القيمة، ويهدف إلى تحسين الدخل والإنتاج وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تجريب أصناف جديدة من المحاصيل، وتجميع المزارعين في تعاونيات، ودعم روابط أفضل مع الأسواق من خلال إصدار الشهادات وتطوير العلامات التجارية، بالإضافة إلى تجريب نهج مبتكرة.
- 16- **النشاط 2،** حول برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة، ويهدف إلى تحسين حالة الأطفال التغذوية في المناطق الريفية غير المتطورة من خلال دعم توفير وجبات مغذية في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد دعم **البرنامج** تنفيذ ستة مشروعات تجريبية لتقديم الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة في أربع مقاطعات: غانسو، وسيتشوان، وغوانغشي، وهونان. وبما يتماشى مع طريقة **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية، نفذت مكاتب إدارة المشروعات الحكومية المحلية هذه المشروعات، حيث قدم **البرنامج** الدعم في المراحل الأولية للتصميم الشامل، واستهداف هشاشة الأوضاع، ورصد المشروعات، وتوليد الأدلة لتشجيع توسيع نطاقها من خلال البرامج على مستوى المقاطعات والمستوى الوطني.
- 17- **النشاط 3،** ويركز على بناء الشراكات مع حكومة الصين والقطاع الخاص الصيني بهدف تمويل الجهود الرامية إلى تحقيق القضاء التام على الجوع (بما يتماشى مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة) في الصين وحول العالم (الجدول 2).

الجدول 2: موجز عن الخطة الاستراتيجية القطرية للصين للفترة 2022-2025				
المنطقة المستهدفة	الطريقة	الأنشطة	حصيلة الخطة الاستراتيجية	مجال التركيز
المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما النساء، والكبار في السن، والأشخاص ذوو الإعاقة في النواحي الريفية التي كانت تعاني سابقاً من الفقر	تعزيز القدرات القطرية	1: سلاسل القيمة	1: تحسين الحالة التغذوية وسبل كسب العيش للمجموعات المتروكة خلف الركب في المناطق الريفية في الصين، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية بحلول عام 2025.	مجال التركيز
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات في النواحي الريفية التي كانت تعاني سابقاً من الفقر، ولا سيما أولئك المتروكون خلف الركب*	تعزيز القدرات القطرية	2: برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة		
الحكومة والقطاع الخاص الصيني	الشراكات العالمية	3: تسهيلات للتعاون الإنمائي والإنساني		

* يشير مصطلح "الأطفال المتروكون خلف الركب" إلى الأطفال الذين ينتقل أولياء أمورهم إلى المناطق الحضرية بغرض العمل، وغالباً ما يتركونهم في رعاية الأجداد

المصدر: فريق التقييم

- 18- وفي الصين، يعمل **البرنامج** حصراً من خلال تعزيز القدرات القطرية. ويهدف هذا العمل إلى دعم السلطات المحلية في النواحي المتضررة من الفقر في تعزيز النهج المبتكرة المستهدفة التي تسد الثغرات في سبل كسب العيش والتغذية في المناطق الريفية الأقل تطوراً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. وتتمتع الصين ببيئة تمكينية قوية للتصدي لعدم المساواة بين المناطق الريفية والحضرية، بما في ذلك البرامج والسياسات الوطنية الواسعة النطاق والممولة تمويلًا جيدًا والتي تستهدف تخفيف حدة الفقر، وإنعاش الريف، والقدرة المؤسسية القوية على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات. ولهذا السبب ركز **البرنامج** جهوده في تعزيز القدرات القطرية على دعم تصميم البرامج ومشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية.
- 19- يتفاوض **البرنامج** مع وزارة الزراعة والشؤون الريفية الوطنية بشأن التصميم العام للمشروعات واختيار المقاطعات الشريكة. ويعمل **البرنامج** بعد ذلك مع إدارة الشؤون الريفية في المقاطعات المختارة لتحديد النواحي المناسبة لتنفيذ المشروعات، التي

تُنفَّذ لاحقاً من خلال آليات التنفيذ على مستوى المقاطعات، مع دعم البرنامج لتصميم المشروعات واختيار المستفيدين ورصدهم. ويضمن نموذج التعاون التقني هذا مواءمة قوية بين أولويات البرنامج والأولويات على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات.

20- واصلت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير النهج الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية السابقة للصين التي غطت الفترة 2017-2021. ومع ذلك، أُعيد تنظيم أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية، حيث أدرجت جميع الأنشطة ضمن حصة استراتيجية واحدة بدلاً من خمس حصائل. واستمر البرنامج بدعم برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة وسلاسل القيمة وتيسير شراكات جمع الأموال (مع بعض التغيير في أرقام الأنشطة). ومع ذلك، استمر دعم التعاون في ما بين بلدان الجنوب خارج إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، وتخلّى البرنامج عن هدف دعم الاستعداد لمواجهة الكوارث والاستجابة لها، بسبب المستوى المرتفع من القدرات القائمة والافتقار إلى رغبة الحكومة في الحصول على الدعم الدولي. وفي أبريل/نيسان 2020، أعلن البرنامج والحكومة عن إنشاء مركز إنساني عالمي استجابة لجائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). وعلى غرار العمل في مجال التعاون في ما بين بلدان الجنوب، يُنفَّذ العمل في إطار هذا المركز أيضاً خارج إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد زاد البرنامج توليد الأدلة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، كما كلف بإجراء الكثير من تقييمات المشروعات في أعقاب التوصيات الناشئة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة في عام 2021.

21- بدأت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 بميزانية حافطة قطرية متوقعة قدرها 15 652 925 دولاراً أمريكياً، ولم يتم تنقيح الخطة الاستراتيجية القطرية ولا الميزانية بين يوليو/تموز 2022 وسبتمبر/أيلول 2024. وقد حُصّصت أكبر حصص الميزانية، في إطار الخطة القائمة على الاحتياجات، لبرامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة (في إطار النشاط 2) وسلاسل القيمة (في إطار النشاط 1)، (بنسبة 45 في المائة و42 في المائة على التوالي)، في حين حُصّصت نسبة 13 في المائة للشراكات (في إطار النشاط 3) (الشكل 1). واعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، بلغت نسبة تمويل خطة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية 92 في المائة (الجدول 3). والجدير بالذكر أن عمل البرنامج في الصين في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية قد تم تمويله بالكامل من قبل حكومة الصين والجهات المانحة من القطاع الخاص (الجدول 4). ويتميز التمويل بدرجة عالية من المرونة، مع تخصيص أقل من 3 في المائة على مستوى النشاط.

الشكل 1: حصة ميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات بحسب النشاط،

من يوليو/تموز 2022 إلى ديسمبر/كانون الأول 2024



المصدر: التقارير القطرية السنوية للصين لعامي 2022 و2023، بيانات مستخرجة في 17 يونيو/حزيران 2024.

الجدول 3: الموارد المخصصة كنسبة مئوية من خطة التنفيذ بحسب النشاط، من يوليو/تموز 2022 إلى ديسمبر/كانون الأول 2024 (دولار أمريكي)				
الحصيلة الاستراتيجية	النشاط	خطة التنفيذ (دولار أمريكي)	الموارد المخصصة	الموارد المخصصة كنسبة مئوية من خطة التنفيذ
1	1: سلاسل القيمة	2 218 999	2 235 262	100.7
	2: برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة	2 625 076	2 708 992	103.2
	3: الشراكات	1 047 533	1 457 707	139.2
	المجموع	5 891 608	6 401 960	108.7

المصدر: لمحة مالية عامة تراكمية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2024 (CN02)، بيانات مستخرجة في 18 أبريل/نيسان 2025.

الجدول 4: مساهمات الجهات المانحة إلى المكتب القطري في الصين للفترة 2021-2024 (دولار أمريكي)					
المجموع	2024	2023	2022	2021	
4 095 272		1 489 801	1 349 098	1 256 372	حكومة الصين
3 787 736	200 000	279 968	679 105	2 628 663	الجهات المانحة من القطاع الخاص
200 000				200 000	صناديق وكيانات الأمم المتحدة الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
8 083 007	200 000	1 769 769	2 028 203	4 085 035	المجموع

المصدر: ملف مساهمة التوزيع والإحصاءات المتوقعة بتاريخ 18-3-2024 (بصيغة Excel) بحسب الجهات المانحة، بيانات مستخرجة في 18 يونيو/حزيران 2024.

موجز عن استنتاجات التقييم الرئيسية والنتائج الداعمة لها

22- يعرض القسم التالي موجزا عن الاستنتاجات الستة الرئيسية التي خلص إليها التقييم، وهي تستند إلى الأدلة الواردة في نتائج التقييم.

الصلة والمواءمة

الاستنتاج 1: قدم البرنامج المساعدة ذات الصلة في الوقت الذي تحوّل فيه الصين تركيزها من تخفيف حدة الفقر إلى إنعاش الريف. وثمة مبرر واضح لاستمرار البرنامج بدعم الصين فيما تواصل مسيرتها الإنمائية ولانتقال البرنامج نحو شراكة مع الصين تتجاوز مدة الخطة الاستراتيجية القطرية.

23- ركّزت خطة البرنامج الاستراتيجية القطرية للصين بشكل ملائم على التصدي للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في البلد بصورة استراتيجية، من أجل ضمان استدامة مكاسب الأمن الغذائي. وقد تحقق ذلك من خلال التدخلات المتعلقة بسبل كسب العيش والتغذية، التي استهدفت المقاطعات التي أعطتها الحكومة الأولوية بسبب ارتفاع مستويات الفقر فيها، واستهدفت الفئات الضعيفة الرئيسية، ولا سيما الأطفال المتروكون خلف الركب والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة.

24- وقد تواءمت الخطة الاستراتيجية القطرية بدرجة كبيرة مع أولويات الصين الوطنية ودون الوطنية، فضلا عن أولويات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في الصين. علاوة على ذلك، يُكمّل تركيز البرنامج على سلاسل القيمة المراعية للتغذية نُهج كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كذلك استفاد البرنامج من دعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لبرامج التغذية الوطنية لضمان اتباع نهج متسق في التدخلات التغذوية ضمن برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة التي يدعمها البرنامج في المقاطعات. ويسد الدعم المستهدف الذي يقدمه البرنامج للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات فجوة حرجية في السياسات الوطنية، بما في ذلك خطة تغذية الطفل لعام 2024، التي تغطي في المقام الأول أطفال المدارس الابتدائية، والحوامل، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و24 شهرا.

25- وظل النهج الذي اتبعه البرنامج ذات صلة مع مرور الوقت، مع انتقال الصين من التركيز على تخفيف حدة الفقر إلى إنعاش الريف. وقد تواءم تعزيز قدرات البرنامج في مجال التغذية وسلسلة القيمة باستمرار مع الأولويات الوطنية المتغيرة، مع دعم الحكومات المحلية التي تعمل على تجريب نُهج جديدة تتصدى للتحديات في التنشيط الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، استجاب البرنامج بمرونة للظروف المتغيرة خلال جائحة كوفيد-19 والتحويلات الكبرى في جمع الأموال من القطاع الخاص، بما في ذلك التباطؤ الاقتصادي والتحويلات الجغرافية والاستراتيجية التي أدت إلى انخفاض حاد في تبرعات الشركات بعد عام 2021.

26- تساهم أنشطة البرنامج في الصين في إيجاد منطق استراتيجي متسق تم تحديده بوضوح في الخطة الاستراتيجية القطرية، ولكن الفصل بين مركز الامتياز التابع للبرنامج في الصين والخطة الاستراتيجية القطرية اعتبارا من عام 2022 فصاعدا أدى إلى ضياع فرص تعزيز أوجه التآزر بين المشروعات المحلية والدولية. فعلى سبيل المثال، تم توليد قدر كبير من الأدلة من خلال مشروع الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة، ولكن لم تُعرض بعد ذلك من خلال مركز الامتياز. كما أن المنطقة

الجغرافية الواسعة التي تنتشر فيها مشروعات الخطة الاستراتيجية القطرية جعلت من الصعب تحقيق أوجه تآزر متسقة في ما بينها.

نموذج الشراكة مع البرنامج

الاستنتاج 2: لقد ساهم البرنامج في تعزيز القدرات الفردية والتنظيمية على مستوى المقاطعات، ولكنه أضعاف الفرص للاستفادة من التعلّم من مشروعاته التجريبية على مستوى المقاطعات لتوليد أدلة موثوقة وذات صلة لتوجيه السياسات على المستوى الوطني، وضمان إمكانية توسيع نطاق النّهج التي يجري اختبارها وتجريبها بشكل واقعي.

27- أدى الدعم الذي قدّمه البرنامج لتعزيز القدرات إلى إحراز تقدم على صعيد القدرات الفردية والتنظيمية. وعمل الشركاء على زيادة قدراتهم في تصميم المشروعات ورصدها، ونُهج الاستهداف الشمولي، مما سمح لهم بتطوير طرق جديدة لتقديم الدعم التغذوي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة واختبارها، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والروابط مع الأسواق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بمن في ذلك المزارعات، والمزارعون الأكبر سناً، والمزارعون من مجتمعات الأقليات المحلية.

28- وتشكّل مذكرة تفاهم مبرمة بين البرنامج ووزارة الزراعة والشؤون الريفية حجر الزاوية لعمل البرنامج في الصين. وحسّن البرنامج شراكاته مع السلطات على مستوى المقاطعات، ولكن أصحاب المصلحة يرون فرصاً لتوسيع المشاركة في السياسات مع الوزارات الوطنية مثل وزارة التعليم واللجنة الوطنية للصحة.

29- ووسّع البرنامج نطاق شراكاته على مستوى المقاطعات، متجاوزاً مديريات الزراعة ليشمل إدارات التعليم والصحة المحلية، ومكاتب صحة الأم والطفل، والجامعات. وساعد التركيز المتزايد على التنسيق بين الإدارات على تعزيز تنفيذ المشروعات.

30- واستفاد البرنامج من العلاقات القوية والمفيدة للطرفين مع الشركاء من القطاع الخاص والهيئات الأكاديمية لتعزيز النّهج المبتكرة للتصدي لتردي التغذية وانعدام الأمن الغذائي في الصين وفي جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فقد أدى الاعتماد المفرط على التمويل من القطاع الخاص في بعض الأحيان إلى التشرذم الجغرافي والبرامج القصيرة الأجل.

31- ويتعاون البرنامج بشكل جيد مع الشركاء من الأمم المتحدة، غير أن معظم عمل الأمم المتحدة المشترك هذا يظل على مستوى تبادل المعلومات، والتعاون في تعزيز السياسات، وحملات الدعوة مثل حملة "16 يوماً من النشاط لإنهاء العنف ضد النساء". وتتسم مشروعات الأمم المتحدة في الصين بأنها صغيرة النطاق ومشتتة، مما يعني أنه من غير الممكن إجراء البرامج المشتركة.

توليد الأدلة واستخدامها

الاستنتاج 3: يولد المكتب القطري للبرنامج في الصين كما كبيرا من الأدلة، ولكنها ليست متسقة دائما مع الأنواع اللازمة لإبلاغ الحكومة بالشكل المناسب في ما يتعلق بقيمة توسيع نطاق الأنشطة التجريبية. وتشمل الثغرات الرئيسية تحليلات التكلفة والعائد المحدودة وعدم كفاية الأدلة على العائدات المحتملة على الاستثمارات. وزاد البرنامج عدد التقييمات على مستوى المشروعات بشكل كبير، مستندا إلى التوصيات الناشئة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. ومع ذلك، فإن الافتقار إلى الخبرة التقنية الداخلية حد من قدرة البرنامج على تطوير أدلة مقنعة لدعم توسيع نطاق المشروعات إلى المستوى الوطني.

32- يؤكد النهج الاستراتيجي للبرنامج على تجريب التدخلات المبتكرة، ثم الانتقال إلى المشاركة مع صانعي القرار بشأن تيسير توسيع نطاق المبادرات الناجحة وتحويلها إلى برامج وطنية. وخلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، زاد البرنامج حجم وأنواع الأدلة التي ينتجها لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. فعلى سبيل المثال، زاد من عدد التقييمات على مستوى المشروعات التي أجريت مع الشركاء الأكاديميين في المقاطعات، مما أدى إلى تحسين التعلّم، ولا سيما في ما يتعلق بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، والشمول. وأطلق مركزا للمعارف في ما بين بلدان الجنوب خارج إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، بناء على نتائج خلصت إليها بعض مبادرات الخطة الاستراتيجية القطرية. كما عقد شراكات مع وسائل الإعلام لنشر المعلومات، وذلك باستخدام القنوات الإعلامية لتقديم التواصل للتوعية بأسلوب إبداعي، على سبيل المثال من خلال برنامج طبخ مباشر عبر الإنترنت مكّنه من عرض البطاطا المعززة بالزنك.

33- ومع ذلك، فإن افتقار البرنامج إلى الخبرة التقنية الداخلية ذات الصلة، إلى جانب غياب التخطيط المبكر لاستراتيجيات توسيع النطاق منذ بداية تصميم المشروع، ساهما في تقويت فرص جمع الأدلة الرئيسية بشأن أمور مثل التكاليف مقابل العوائد، والعائد على الاستثمار. وعلى سبيل المثال، حققت مشروعات سلسلة القيمة التي يدعمها البرنامج مستويات متفاوتة من التّقبّل، مع الحاجة إلى المزيد من العمل بشأن الروابط مع الأسواق والتأمين ضد المخاطر من أجل وضع نهج قابلة للتوسيع ومسترشدة بالأدلة. كذلك، تعني الثغرات في المنهجيات المستخدمة أن الأدلة المولدة لم تعبر دائما عن مدى التّقدّم المحرز ولم تكن مناسبة دائما لتوجيه المشاركة في السياسات. ويرى الشركاء أن البرنامج يحتاج إلى أدلة أقوى تخضع لاستعراض الأقران حول السياسات، تكون مقنعة بالنسبة إلى صانعي القرار. كما شكّلت الروابط الضعيفة مع المقر في روما والمكتب الإقليمي، إلى جانب الشعور بأن الظروف في الصين فريدة من نوعها، عقبات أمام الاستفادة من الخبرة التقنية المستمدة من الشراكة العالمية للبرنامج.

34- كما أن الفهم غير الكافي لاحتياجات صانعي القرار الوطنيين من المعلومات، والثغرات في الأدلة المتاحة لهم، أعاقَت التنفيذ الفعّال لاستراتيجية البرنامج في الصين. كذلك، فإن الثغرات والتحديات في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية المتعلقة بتوليد الأدلة، أدت جمعا إلى تقييد قدرة البرنامج على دعم المشاركة الهادفة مع أصحاب المصلحة الوطنيين القادرين على توسيع نطاق البرامج الناجحة عند الاقتضاء.

الاستهداف وتحديد الأولوية

الاستنتاج 4: كان البرنامج فعّالا في الدعوة إلى تركيز الاستهداف على الأشخاص الأكثر ضعفا، ولكن لم يتم تنفيذ نهجه الأكثر طموحا لتمكين المرأة.

35- إن استراتيجية الاستهداف التي اعتمدها البرنامج في الصين عام 2022، إلى جانب نهجه القوية في التوسط في الشراكات، أتاحت له العمل بفعالية مع شركائه في المقاطعات لتحديد الفئات الضعيفة المعرضة لمخاطر التخلف عن الركب في ما يتعلق بالتنمية الوطنية، والتفاعل معها، بمن في ذلك النساء، والبنات، والمزارعون الكبار في السن، والأشخاص ذوو الإعاقة، وأفراد فئات الأقليات. ويُعدّ هذا بمثابة نموذج للعمل المستقبلي في مجال الشمول الاجتماعي والاقتصادي في الصين، مثل إنشاء آلية التعقيبات المجتمعية.

36- وكان البرنامج فعّالا للغاية في المساهمة في نهج الاستهداف على مستوى المقاطعات، بما في ذلك من خلال دعم المسؤولين المحليين، والهيئات الأكاديمية وهيئات القطاع الخاص في توسيع فهمهم للشمول والنهج المصممة خصيصا لتلبية احتياجات الفئات الضعيفة. ومع ذلك، لم يستفد البرنامج من هذه التجربة لتوجيه استراتيجيات الاستهداف الوطنية، وهي خطوة حاسمة إذا أراد تجاوز المشروعات التجريبية الصغيرة ودعم الحلول على نطاق واسع.

37- عمل البرنامج مع شركاء في المقاطعات لتحقيق تكافؤ شبه تام بين الرجال والنساء في أنشطة تعزيز القدرات. ولكنه أضعاف فرصة إدراج نهج طموحة تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في تصميم التدخلات وتنفيذها، بما في ذلك من خلال دعم النهج المصممة خصيصا للتصدي للتحديات بين النساء والرجال وزيادة قدرة المرأة الريفية على الوصول إلى الأصول والتمويل ومشاركتها في صنع القرار. وأفاد شركاء الأمم المتحدة أنهم يقدرون رؤى البرنامج بشأن الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة الريفية، مسلطين الضوء على قدرة البرنامج على بذل المزيد من الجهد في هذا المجال.

38- وقد تم شمل الأشخاص ذوي الإعاقة كمستفيدين في المشروعات التي يدعمها البرنامج ولكن لم يتم منحهم دورا ثابتا في تصميم تلك المشروعات أو رصدها، كما أن الوصول إلى الكثير من مواقع المشروعات لم يكن متاحا لهم. وبرز التكامل التغذوي والاستدامة البيئية كركيزتين أساسيتين لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات، مما ساعد على تحديد الأهداف المتعلقة بالتغذية ودعم التدابير الرامية إلى الحد من استخدام المياه، والأسمدة، والمواد الكيميائية، وبناء القدرة على الصمود في ما يتعلق بالمناخ على طول سلاسل الإمداد. لقد أضعاف البرنامج فرصة العمل بشكل متسق مع الحكومات على صعيد المقاطعات بشأن الدعوة إلى استخدام آليات قوية لتلقي تعقيبات المستفيدين، وذلك بالاستناد إلى مشاركة البرنامج الناجحة في ما يتعلق بالاستهداف القائم على هشاشة الأوضاع. وقد وضع البرنامج نهجا قويا لتعزيز القدرات في مجالات الزراعة الصديقة للبيئة والاستدامة البيئية والتكامل التغذوي، وهي مجالات يمكنه الاستفادة منها في برامج المستقبلية.

استدامة النتائج وأوجه التآزر عبر الحافظة

الاستنتاج 5: أدى التشتت الجغرافي ودورات التمويل القصيرة إلى زيادة صعوبة إثبات نتائج مستدامة وتحقيق أوجه تآزر بين مختلف مجالات عمل البرنامج.

39- بشكل عام، يبرز التقييم نتائج مختلطة في ما يتعلق باستدامة أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وتظهر مشروعات سلسلة القيمة التي يدعمها البرنامج مستويات متفاوتة من الاستدامة. وقد حافظت السلطات في المقاطعات على المشروعات بعد انتهاء الدعم الذي يقدمه البرنامج، ولكن لم تتوفر الأدلة على توسيع نطاقها على المستوى الوطني. تُعدّ دورات المشروعات القصيرة، والثغرات في العلامات التجارية، والتسويق لمنتجات المستفيدين، وتقلبات السوق، ومخاطر تغيير المناخ من العوائق الرئيسية أمام اعتماد أنشطة المشروعات على نطاق أوسع. وأظهرت مشروعات التغذية استدامة أقوى نتيجة للجهود الفعالة في التغيير الاجتماعي والسلوكي وتعزيز القدرات المحلية، ولكنها واجهت تحديات ناجمة عن ارتفاع التكاليف. وأعاقَت الثغرات في التخطيط والأدلة قدرة البرنامج على توجيه التخطيط على المستوى الوطني بهدف تأمين التمويل المستدام وتوسيع نطاق المشروعات.

40- وشكّلت الجهات المانحة من القطاع الخاص المصدر الرئيسي لتمويل أنشطة البرنامج في عام 2021، لكن التمويل من القطاع الخاص انخفض بشكل حاد اعتباراً من عام 2022 فصاعداً بسبب التباطؤ الاقتصادي الواسع النطاق والتحوّلات في أولويات الجهات المانحة من القطاع الخاص. كما شددّ التقييم على دورات التمويل القصيرة باعتبارها عاملاً رئيسياً يقوض الاستدامة على المدى الطويل. ولم تتمكن الكثير من المنظمات في القطاع الخاص من الحفاظ على الدعم بعد استثماراتها الأولية التي امتدت على ثلاث سنوات، مما ألحق الضرر باستدامة النتائج المحققة.

41- وغالباً ما أدت المواءمة مع مصالح القطاع الخاص إلى تشتت مشروعات البرنامج عبر منطقة جغرافية واسعة. وقد حدّ هذا التشتت من فرص بناء أوجه التآزر بين البرامج وتقليل احتمالات تحقيق مكاسب مستدامة. وفي حين بذل البرنامج الجهود من أجل تعزيز أوجه التآزر بين مختلف مجالات دعم القدرات، فإن المسافات الشاسعة بين المناطق تعني أن الروابط بين البرامج كانت في معظم الأحيان مؤقتة. فعلى سبيل المثال، أدمج البرنامج الدعم المقدم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في برنامجه للتغذية، مما ساعد المزارعين على إنشاء سلاسل إمداد لتزويد المدارس والمطابخ المركزية بالخضروات. ومع ذلك، غالباً ما لم تستمر هذه العلاقات بعد انتهاء دعم البرنامج. مثلاً، دعم أحد الشركاء من القطاع الخاص عملية شراء لمرة واحدة للبطاطا المعززة بالزنك المنتجة في إطار النشاط 1 لبرنامج محلي للوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة، لكن المبادرة لم تكن مستدامة.

الاتجاه الاستراتيجي

الاستنتاج 6: أدت الاستراتيجية المجزأة إلى صعوبة تحديد مسار استراتيجي واضح لتطوير العلاقة بين البرنامج والصين وإظهار نتائج مستدامة.

42- إن الطبيعة الهجينة لتواجد البرنامج في الصين، وهو عبارة عن مكتب قطري ومكتب عالمي ومركز امتياز، تجمع بين نماذج استراتيجية متعددة. لقد زاد الفصل الرسمي بين مركز الامتياز والخطة الاستراتيجية القطرية اعتباراً من عام 2022 فصاعداً من صعوبة تحديد استراتيجية مشاركة متسقة. وقد ساهم هذا الفصل أيضاً في الانقطاع عن النهج والنظم التقنية للبرنامج على المستوى العالمي.

43- وقد أسفر هذا الانفصال عن غياب الوضوح البرامجي، حيث قُسمَت أنشطة البرنامج التي تركز على الصين، والأنشطة الدولية، وأنشطة التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وأنشطة محور العمل الإنساني، بين استراتيجيات متعددة، وأديرت من قبل وحدات مختلفة في مقر البرنامج في روما. الأمر الذي أدى إلى زيادة صعوبة التوصل إلى فهم مشترك بما يختص بالأولويات، والإبلاغ عن التقدم والتحديات بطريقة شاملة، مما ساهم في حالة من الارتباك بين الموظفين وأصحاب المصلحة، والمزيد من الابتعاد عن المسار الاستراتيجي. كما أن إزالة التعاون في ما بين بلدان الجنوب من الخطة الاستراتيجية القطرية جعل عمل البرنامج في الصين أشبه بحالة استثنائية، حيث إن 87 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج في جميع أنحاء العالم تتضمن إلى حد ما التعاون في ما بين بلدان الجنوب.

44- كما ساهم قرار إزالة أنشطة مركز الامتياز من الخطة الاستراتيجية القطرية في ضياع فرص تحقيق أوجه التآزر. فعلى سبيل المثال، لا تتوفر إحاطات بشأن السياسات حول نهج البرنامج إزاء برامج الوجبات في مرحلة ما قبل المدرسة، ولا تتوفر سوى دراستي حالة موجزتين بشأن المنصة لتبادل المعرفة للتعاون في ما بين بلدان الجنوب، على الرغم من الاستثمار الكبير من جانب البرنامج. ورأى موظفو البرنامج وشركاؤه إمكانية زيادة أوجه التآزر بين برامج الخطة الاستراتيجية القطرية في الصين والبرامج الدولية، مع مساهمة المشروعات التجريبية المبتكرة الصغيرة النطاق في التعلّم العالمي بشأن نهج التغذية والأمن الغذائي مع تعميق الاتصال والشراكات مع الحكومة.

45- وفي محاولة لزيادة أوجه التآزر، قدّم المكتب القطري للبرنامج في الصين هيكلًا تنظيميًا متكاملًا في أغسطس/آب 2024، ولكن من المبكر جدًا تقييم فعاليته. ويقدم المكتب تقاريره إلى مقر البرنامج في روما، وليس إلى مكتب آسيا والمحيط الهادئ الإقليمي، وذلك اعترافًا بوظيفة الشراكة العالمية التي يضطلع بها البرنامج في الصين. ونظرًا للدور الهجين الذي يؤديه البرنامج في الصين، فسوف يكون التنسيق ضروريًا على المستويين القطري والعالمي حتى يتمكّن البرنامج في الصين من التعبير بشكل كامل عن فرصه الاستراتيجية والاستفادة من شبكاته الهامة على المستويين العالمي والوطني وعلى مستوى المقاطعات من أجل تنمية شراكته مع الصين بما يتماشى مع حضورها المتزايد على الساحة العالمية.

التوصيات

46- يقدم التقييم توصيتين استراتيجيتين وثلاث توصيات تشغيلية تستند إلى النتائج والاستنتاجات الرئيسية.

التوصيات والتوصيات الفرعية	نوع التوصية	المكاتب والشعب المسؤولة في البرنامج	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإبجاز
التوصية 1: استخدام الخطة الاستراتيجية القطرية التالية لتحديد مسار يمكن للبرنامج من خلاله الانتقال إلى علاقة مع الصين تتجاوز فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وتتماشى مع خطة التنمية الصينية لما بعد عام 2030. 1-1: توفير رؤية شاملة لمشاركة البرنامج في الصين، مع التركيز على خطة "عدم ترك أحد خلف الركب"، وتغطية البرامج المحلية والدولية ومركز الامتياز من أجل تعزيز الوضوح الاستراتيجي وأوجه التآزر بين البرامج. 2-1: إجراء تقييم مستقل لمركز الامتياز لتوفير أساس لتحديد أهداف واقعية وإدماج المركز في استراتيجية البرنامج الأوسع نطاقاً لعمله في الصين. 3-1: تركيز جهود البرنامج في الصين على تطوير نُظم غذائية شاملة وذكية مناخياً تركز على التغذية، وتتمتع بالقدرة على الصمود أمام المخاطر. 4-1: في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، تضمين رؤية طموحة لكيفية تطوير الشراكة مع الصين كعامل تمكين للإنجازات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. مما سيؤدي إلى إزالة الحاجة إلى إدراج الشراكات كمجال نشاط مستقل في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.	استراتيجية، ومحلية، وعالمية	المكتب القطري	شعبة الشراكات المتعددة الأطراف والقطرية البرامجية وحدة التعاون في ما بين بلدان الجنوب في المكتب القطري شعبة سلسلة الإمداد والتنفيذ	عالية	نوفمبر/تشرين الثاني 2025
التوصية 2: وضع استراتيجية طموحة لتطوير الشراكة بين البرنامج والصين للنصدي لمسألة القضاء التام على الجوع في جميع أنحاء العالم، بما يتماشى مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ويتناسب مع الحضور العالمي المتزايد للصين. 1-2: وضع استراتيجية مشاركة من ثلاث مراحل لبناء الشراكات مع الحكومة من خلال إبراز النتائج لإثبات قدرة البرنامج على التنفيذ؛ وتوسيع نطاق تركيز الشراكات إلى ما هو أبعد من المساعدة الغذائية ليشمل الحلول الغذائية؛ والعمل مع الصين لتأمين المزيد من التمويل، بما في ذلك المزيد من التمويل المتعدد السنوات، بناء على مجالات الاهتمام المشتركة. 2-2: تعزيز قدرة المكتب القطري على التوسط في الشراكات من خلال تحديد المبادرات المناسبة وصياغتها لبناء الشراكة العالمية بين البرنامج والصين لتحقيق هدف القضاء التام على الجوع. 3-2: اختبار فعالية زيادة الاستثمار في مبادرات جمع الأموال من القطاع الخاص، وتتبع العوائد على الاستثمار، وبناء الأدلة على المستويات المثلى للاستثمار.	الشراكات الاستراتيجية والعالمية	المكتب القطري	شعبة الشراكات المتعددة الأطراف والقطرية البرامجية وحدة الشراكات المؤسسية مع القطاع الخاص	متوسطة	يونيو/حزيران 2026
التوصية 3: إطالة مدة برامج الخطة الاستراتيجية القطرية وإحكام تركيز نطاقها الجغرافي في الصين، وجمع النجاحات التي تحققت من المشروعات التجريبية السابقة في حزمة دعم شاملة.	البرامج التشغيلية والمحلية	المكتب القطري		متوسطة	يناير/كانون الثاني 2026

التوصيات والتوصيات الفرعية	نوع التوصية	المكاتب والشعب المسؤولة في البرنامج	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإجاز
1-3: تجريب استخدام دورة تصميم مشروعات تمتد على عشر سنوات. ذلك أن فترة السنوات الثلاث تُعد قصيرة للغاية لتنفيذ مشروع تجريبي، واستخلاص الدروس منه، وإبراز نتائجه.				متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2026
2-3: تجريب البرامج على أساس المناطق. الجمع بين النهج الناجحة والتعلم من البرامج السابقة في حزمة دعم شاملة ومركزة جغرافيا تعزز أوجه التآزر بين التغذية، وسلسلة القيمة، والنهج الذكية مناخيا.				متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2026
3-3: الدمج بين التمويل من القطاع العام ومن القطاع الخاص بهدف زيادة القدرة على التنبؤ بتمويل المشروعات.				عالية	يونيو/حزيران 2026
4-3: وضع خطط مفصلة لتوسيع نطاق المشروعات أثناء مرحلة تصميمها، واستعراضها، وتحديثها سنويا.				عالية	يناير/كانون الثاني 2026
التوصية 4: إعداد نهج لإحداث تغيير مستدام نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من أجل التصدي للاختلالات الأساسية وتحسين القيادة النسائية، والموارد والشؤون المالية الخاصة بالمرأة؛ وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم المشروعات وإدماج تعقيبات المستخدمين النهائيين المصممة لتناسب الظروف في الصين.	البرامج التشغيلية والمحلية	المكتب القطري	دائرة المسائل الجنسانية والحماية والشمول	متوسطة	سبتمبر/أيلول 2025
1-4: وضع استراتيجية مصممة خصيصا لتحديد الفرص المتاحة للتصدي للاختلالات الأساسية وتعزيز النهج التي تحدث تحولا في المنظور الجنساني والتي تعزز القيادة النسائية، وسيطرة المرأة على الموارد والأصول، وحصولها على التمويل.				عالية	سبتمبر/أيلول 2025
2-4: استشارة المنظمات التي تُعنى بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وشؤون المرأة أثناء تصميم المشروعات ورصدها.				عالية	يونيو/حزيران 2026
3-4: وضع نهج مستهدفة لضمان أن تصاميم المشروعات تناسب كبار السن، الذين يشكلون نسبة متزايدة من سكان المناطق الريفية في الصين. جمع البيانات المصنفة بحسب الفئات العمرية، بناء على النهج الناجح لجمع البيانات المصنفة بحسب الجنس واستخدامها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة.				متوسطة	يونيو/حزيران 2026
4-4: اختبار نهج تتناسب مع الظروف في الصين لضمان قدرة المستخدمين النهائيين للمشروعات على تقديم التعقيبات، واستخدام الدروس لتحسين التنفيذ.				متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2026
التوصية 5: الاستثمار في قدرات المكتب القطري للبرنامج في الصين من أجل توليد أدلة موثوقة تُستخدم كأساس لصنع القرار في ما يتعلق بالجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية في الصين وحول العالم.	تشغيلية، ومحلية، وعالمية	المكتب القطري	شعبة الشراكات المتعددة الأطراف والقطرية البرامجية	عالية	يونيو/حزيران 2026
1-5: استكمال مهارات البرنامج في مجال التوسط في الشراكات من خلال التعاون مع الخبراء التقنيين لدعم جمع البيانات القوية واستخدامها؛ وإعداد				عالية	يونيو/حزيران 2026

التوصيات والتوصيات الفرعية	نوع التوصية	المكاتب والشعب المسؤولة في البرنامج	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإجاز
ورقات السياسات التي تم استعراضها من قبل الأقران؛ والمشاركة مع الخبراء وصانعي القرار بشأن النهج المحلية والدولية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية.					
2-5: قياس الكفاءة من حيث التكلفة والعوائد على الاستثمار لتوفير أدلة موثوقة كأساس لوضع نهج فعالة ومستدامة لتحسين التغذية والأمن الغذائي.				عالية	يونيو/حزيران 2026
3-5: بناء نظام قوي لإدارة المعرفة بهدف جمع الأدلة والدروس المستفادة ونشرها، من أجل استخدامه في البرامج المحلية والدولية.				عالية	ديسمبر/كانون الأول 2026